

للموت . . لأن الموتى لا يتكلمون . . حتى الحيوانات  
تفاهم وتتجاوز وتتكلم مع بعضها البعض . . وحين يصبح  
الصمت هو لغة الأحياء فإنهم يسكنون قبراً كبيراً وإن كانوا  
يأكلون ويشربون ويعيشون . .

قلت : ومن قال أننا أحياء . . الموت لا يعنى أن يتوقف قلب  
الإنسان . . الموت الحقيقى أن يفقد الإنسان القدرة على أن  
يصرخ . .

الموت الحقيقى أن يتساوى صمته مع كلامه . .

الموت الحقيقى أن تتساوى لحظات المجد ولحظات المهانة . . وقد  
تساوت والله فى زماننا الكثيب . .

الموت الحقيقى ألا يفرق الإنسان بين موقعه بين السحاب  
أو موقعه تحت الأحذية . .

الموت الحقيقى أن تتحول الصفعات إلى قبلات ونفقد قدرتنا على  
أن نميز بين الأيدى التى تصافحنا والأيدى التى تصفنا . .

ألاً نفرق بين من يلقون علينا الأزهار والورود ومن يضعون أنوفنا  
فى سلة القمامة . .

يا سيدتى نحن نعيش عصر القمامة . .

قالت : أراك متشائماً . .